والحركة التقدمية للسلام بتنسيق المواقف فيما بينهما على خلفية انتخابات الكنيست المقبلة. وقال مصدر موثوق في الحركة الاسلامية، ان العمل يتزايد في صفوف زعماء الحركة الاسلامية نحو تأييد الحركة التقدمية في انتخابات الكنيست ودعمها. وقال المصدر نفسه ان هناك شبه قرار داخل الحركة يقضي بعدم تأييد الاحزاب الصهيونية وقائمة «حداش». وفي رد على سؤال، قال المصدر، أيضاً، ان لدى زعماء الحركة الاسلامية تحفظاً تجاه الحزب الديمقراطي العربي، برئاسة عضو الكنيست، عبدالوهاب دراوشة (**دافار**، ١٩٨٨/٩/٦).

• نشر في الجيش الاسرائيلي نبأ شبكة التهرب التي تضم عسكريين ومدنيين وتؤمن اعفاءات من الخدمة العسكرية لجنود في الخدمة واستدعاءات تجنيد، مقابل رشاوى ومبالغ كبيرة من المال. ووفقاً للاتهام، تهرب من الخدمة حوالى ستين شخصاً. ويوجد، الآن، ١٦ شخصاً من أعضاء الشبكة رهن الاعتقال في مؤسسات مدنية وعسكرية. ومن المتوقع القيام باعتقالات اخرى تطول الذين استفادوا من تلك الخدمات واطباء مدنيين (**دافار**، ١٩٨٨/٩/٦).

• وعدت مصر وفد م.ت.ف. الذي زارها في الايام الاخيرة الماضية بأن مصر سوف تحول دون قيام اسرائيل بعملية عسكرية، أو سياسية، ضد حكومة المنفى الفلسطينية. وأفادت مجلة «كل العرب» بأن مستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز، وعد بهذا الامر عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن)، الذي ترأس الوفد (**دافار**، ١٩٨٨/٩/٦).

١٩٨٨/٩/٦

• فيما تواصلت الاشتباكات والمواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في غير مكان من الارض المحتلة، عاثت قوات الاحتلال، ارهاباً وتدميراً، في مدينة قلقيلية، في حملة حاقدة، بدأت عند الفجر، بهدف اعتقال اعضاء اللجان الشعبية. واعلنت السلطات المدنية قلقيلية «منطقة عسكرية مغلقة» وفرضت حظر التجول عليها، ثم فتشت جميع بيوتها ودمّرت وأتلفت عشرات المنازل والبيارات. وقد وصفت عملية الدهم، هذه، بأنها الاكبر، منذ بداية الانتفاضة، حيث تم اعتقال عشرات المواطنين، حسب المصدر الاسرائيلي، ومئات، حسب المصدر الفلسطيني. وأجريت عمليات دهم واسعة في منطقة القدس، أيضاً، حيث اعتقل العشرات (**الدستور**، ١٩٨٨/٩/٧).

• أجرى رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، الموجود في نيقوسيا للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، اتصالات عدة، وعقد عدداً من الاجتماعات الهامة. فقد اجتمع مع الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو؛ كما اجتمع مع عدد من وزراء الخارجية الضيوف، ومع السفير السوفياتي في قبرص. في غضون ذلك، اختيرت م.ت.ف. عضواً في مكتب رئاسة المؤتمر، عن حركات التحرر (**وفا**، ١٩٨٨/٩/٦).

• دافع زعيم المجموعة الاشتراكية، في البرلمان الاوروبي، رودي ارنت، عن دعوة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى القاء كلمة في البرلمان، في ستراسبورغ، بين ١٣ و١٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨. وقال ان عرفات يمكنه ان يشرح لاعضاء البرلمان موقفه من النزاع في الشرق الاوسط، وان المناقشة ربما ساهمت في البحث عن حل سلمي وعادل (**النهار**، ١٩٨٨/٩/٧).

• بدأت مجموعة رجال فصيل «ابو الزعيم» المنشق عن «فتح»، التي تؤيد الحل السلمي بواسطة الاردن، بالقيام بنشاطات داخل المناطق المحتلة. وتشمل هذه النشاطات توزيع المواد الغذائية والاموال على العائلات المتضررة. وقد بدأت نشاطها في الخليل ونابلس وغزة (**يديعوت احرونوت**، ١٩٨٨/٩/٧).

• قال الوزير الاسرائيلي، موشي ارنس، في رده على اسئلة الجنود الدروز المكلفين بالمحافظة على الهدوء في مخيم جباليا للاجئين في شمال غزة: «ان ما يجرى في المناطق [المحتلة] سوف يؤثر في الانتخابات، وليس هناك اسرائيلي غير مكشوف لهذه الاحداث» (**معاريف**، ١٩٨٨/٩/٧).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في اجتماع افتتاح الليكود لحملته الانتخابية، محذراً: «اذا نجح المعراخ في الانتخابات، فسوف يؤدي الامر الى ذهاب اسرائيل الى مؤتمر دولي، يعيدها الى حدود العام ١٩٦٧، ويضطرها الى الاعتراف بـ م.ت.ف. وبهذا سوف تشق الطريق لدولة فلسطينية في الضفة الغربية، بقيادة... م.ت.ف.». وفي مقابل هذا، كما قال شامير، أيضاً، «اذا نجح الليكود، فهذا يعني القضاء على حلم الدولة الفلسطينية وطيّ فكرة المؤتمر